النبأ
العدد ١٧٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٧٠ هالكا ومصابا من الروافض والشرطة الباكستانية في كويتا



سقط نحو ٩٦ عنصرا من الروافض والجيش الباكستاني المرتدين إثر تنفيذ أحد جنود الخلافة عملية استشهادية في تجمع لهم في مدينة (كويته) بباكستان، إضافة إلى سقوط عدد آخر منهم في عمليات أمنيّة نفّذها المجاهدون عليهم في عدد من المناطق الأخرى بينهم ضابط في (الأمن الرئاسي) واغتنام سلاحه الخاص.

حيث فجّر الأخ الاستشهادي (عثمان البلوشي) –تقبله الله- السبت (٨/ شعبان)، سترته الناسفة في تجمع للروافض المشركين وعناصر الجيش الباكستاني المرتدين بمنطقة (هزار غنجي) في مدينة (كويته) بباكستان، ما أدى لقتل وإصابة نحو ٧٠ مرتدا، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة في اليوم ذاته عبوة ناسفة على آلية تُقلّ عناصر من الشرطة الأفغانية المرتدة في مدينة (جلال أباد) بـ (ننجرهار)، ما أدى لإعطابها وهلاك ٣ ...

٤

في فزان
جنود الخلافة يقتلون أحد رؤوس المرتدين في الجنوب الليبي

٤

تدمير وإعطاب ٥ آليات وقتل وجرح ٣٤ عنصراً من المرتدين
في الخير

٦

جنود الخلافة في ديالى يقتلون ويصيبون ١٣ مرتداً
من الجيش والحشد العشائري

٧

قصة شهيد

أبو دجانة الحلبي "تقبله الله"

٩

مقالات

إنما الحياة الدنيا لعب ولهو

١٠

هلاك وإصابة ٦٩ عنصراً من الجيش النيجيري وقوات التحالف الإفريقي

تمكّن جنود الخلافة في غرب إفريقية خلال عملياتهم العسكرية التي نفّذوها على عناصر الجيش النيجيري المرتد وقوات التحالف الإفريقية الصليبية خلال الأسبوع الحالي من قتل وإصابة ٤٤ عنصرا وتدمير دبابتين و٤ آليات عسكرية، واغتنام آليتين وعدد من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

قتل عدد من جنود التحالف الإفريقي الصليبي وأصيب آخرون، نتيجة هجوم جنود الخلافة على ثكنتهم في (مايدوغوري)، يوم الثلاثاء (١١/ شعبان).

وصال جنود الخلافة على ثكنة للتحالف الإفريقي الصليبي في بلدة (كروس) بمنطقة (مايدوغوري)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة.

وبحسب مصدر خاص بـ (النبأ) فقد كانت حصيلة الهجوم المبارك على هذه الثكنة، مقتل ١٠ ...

التفاصيل ص ٥

ولاية سيناء توسع دائرة عملياتها من الشمال إلى الجنوب
هجوم انغماسي على موقع للشرطة المصرية جنوب سيناء

٨

حصاد الأجناد

خلال أسبوع من ٦ حتّى ١٢ شعبان ١٤٤٠هـ

نتائج هجمات جنود
الدّولة الإسلاميّة



٤٣ آليّة مدمّرة

١٥ رباعية الدفع

٣ دبابات

٢٥ منوعة

٣ ثكنات تمّ تدميرها

عدد القتلى والجرحى في الولايات



عدد العمليات في الولايات



عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشّام



عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق



النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٠ هـ

نحر جاسوس للأمن التونسي بعد أسره


الجاسوس (مختار عاشور) بعد نحره على أيدي المجاهدين في (قفصة)

النبأ تونس

بفضل الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في تونس الجمعة (٨ رجب) من أسر أحد جواسيس الأمن التونسي وقتله، غرب تونس.

وأعلم مصدر أمني صحيفة (النبأ) بأن جنود الدولة الإسلامية قد تمكنوا -بفضل الله تعالى- من أسر المدعو (مختار عاشور) الجاسوس للأمن التونسي، في جبل (عرباطة) بمنطقة (قفصة)، ونحره بعد التحقيق معه، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في تونس قد تمكنوا في وقت سابق من اغتيال جاسوس للأمن التونسي المرتد في جبل (مغيلة)، وإصابة مسؤولين كبيرين بعد أن فجروا عليهما عددا من العبوات الناسفة التي سبق وأن زرعوها لهم حول جثة المرتد بعد قتله.

هلاك وإصابة ١٥عنصراً من الجيش النصيري بينهم ٤ ضباط في البادية الشامية



النبأ ولاية الشام - حمص

تمكّن جنود الخلافة ببادية حمص في ولاية الشام-بفضل الله تعالى- من قتل ١٥ عنصرا بينهم ٤ ضباط، إضافة إلى تدمير ناقلتي جند واغتنام آليتين وأسلحة وذخائر متنوعة.

وبحسب المكتب الإعلامي فإن جنود الخلافة صالوا مساء الأربعاء (١٢/ شعبان) على تجمع لعناصر من الجيش النصيري المرتد بالقرب من قرية (الكوم) شمال مدينة السخنة، واشتبكوا معهم بجميع أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ما أدى لهلاك ما يزيد على ١٥ مرتدا بينهم ٤ ضباط، إضافة إلى تدمير ناقلتي جند، واغتنام آليتين وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

طريق المجاهدين نحو الظفر والتمكين

في ظل ابتلاءهم وفقدانهم بعضاً من مواقعهم، لا يترك المجاهدون قتال أعدائهم من الكفار والمرتدين، بل يسعون جهدهم لأداء ما أوجبه الله تعالى عليهم من جهادهم، والقيام بكل ما يلزم لتحقيق التمكين للمسلمين في الأرض تمهيدا لحكمها بشريعة الله العظيم.

وفي فترات ضعفهم وقلة أعدادهم، لا يستكين المجاهدون ويقعدون عن الجهاد بانتظار تشكيل الجيوش الكبيرة المسلحة بأقوى الأسلحة حتى ينازلوا أعداءهم، وإنما يقاتلونه بما مكّنهم الله فيه من عدد وسلاح، مستخدمين أسلوب العصابات المجاهدة، التي تضرب العدو، وتسعى للنكاية المستمرة فيه، عملا على إضعافه، في الوقت الذي تسعى لتقوية نفسها، من خلال توحيد جهد أفرادها المنتشرين هنا وهنالك، وتوجيهه كله الوجهة الصحيحة، نحو تحقيق الهزيمة للعدو في قسم من الأرض أو في كلها، ما يمنعه من تهديد دار الإسلام التي سيقيمها المجاهدون فيما مكنهم الله تعالى فيه.

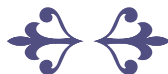
فالغاية التي تحققها العصابات المجاهدة هو أن تُكثر النكاية في العدو، وتزرع الرعب في قلوب جنوده وأنصاره، وتفقده السيطرة الكاملة على الأرض، إلى الدرجة التي يمكن بها منازلته في معارك حاسمة، من قبل جيش نظامي أو شبه نظامي للمجاهدين، تشكله العصابات المجاهدة نفسها في مراحل متقدمة من جهادها، أو تقوم بتمهيد الأرض لقدومه من منطقة أخرى هو موجد فيها.

فالعصابات المجاهدة تكون عادة في مراحل تأسيسها الأولى قليلة العدد، خفيفة التسليح، ضعيفة الارتباط والتنظيم، وهذه الصفات كلها تمنعها من منازلة الجيوش النظامية القوية في معارك حاسمة، ونقصد بالحاسمة هنا أي التي يمكن أن يقصم فيها ظهر أحد الجيشين المتصادمين، فدخول العصابة المجاهدة في صدامات مباشرة مع جيوش العدو المنظمة القوية قد يعرضها لخسائر كبيرة هي في غنى عنها، تضعف من قدرتها على تحقيق أهدافها في إنهاك العدو وإضعافه رويدا رويدا حتى إيصاله إلى مرحلة التوازن مع مجموع قوة العصابات المجاهدة الموحّدة، أو الجيش النظامي الذي تمهد له الأرض للمعركة الحاسمة التي ستقصم ظهر العدو بإذن الله.

فالمجاهدون في العراق لم يستولوا على المدن ويحققوا فيها التمكين في يوم وليلة كما يتصور البعض، ولا شكلوا جيش الخلافة المنظم ودخلوا في حرب جبهات مفتوحة مع المشركين فورا، ولكن استمروا في حرب استنزاف منهكة لسنين عديدة، تمكنوا -بفضل الله- بواسطتها من إضعاف الجيش الرافضي الضخم، وتفتيت بنيته التنظيمية، وتدمير معنويات جنوده المنهكين، وتهديد طرق مواصلاته وإمداده، وإفقاده السيطرة الحقيقية على الصحاري والأرياف ثم المدن، حتى أصبحت الأجواء مهيأة ليدخل المجاهدون مع الجيش الرافضي في معارك حاسمة. فبدأوا بتجميع قواتهم في مناطق آمنة، والانطلاق من الصحراء متوكلين على ربهم مستمدين النصر منه سبحانه، لشن غارات كاسحة لتكسير مفاصل قوة أعدائهم، وصولا إلى اكتساح المدن للإجهاز عليهم، والروافض وإخوانهم من الصحوات في أضعف حال، لا يقوون على قتال، ولا يثبتون أمام صولات الرجال، فكان الانهيار السريع لجيش تعداده عشرات الألوف من الجنود ، يحوز على أحدث الأسلحة وأقواها، أمام بضعه مئات من الموحدين، مسلّحين بيقين راسخ بالنصر، هو أقوى من الأسلحة التي بأيديهم التي لا تكاد قوتها تذكر مقارنة بقوة أعدائهم.

وإن عصابات جنود الخلافة المنتشرين في مختلف البلدان قادرة بإذن الله على تكرار درس (فتح الموصل) مرارا، واستنبات تلك التجربة المباركة في كل أرض، وصولا إلى تحقيق التمكين فيها للمسلمين، خاصة أنها تمتلك اليوم بعضا من أهم عوامل النجاح -بإذن الله تعالى- وهي وحدة العقيدة والمنهج، فكلهم يقاتل لنفس الغاية وذات الهدف، كما أنهم يخضعون لقيادة واحدة، تضمن -بإذن الله تعالى- توحيد صفهم وجهودهم.

وإن كان المجاهدون في العراق احتاجوا لقرابة ٧ سنين حتى تحقق لهم التمكين في الأرض، وربما أكثر إن أضفنا فترة جهادهم للصليبيين، فإن الزمان أكثر تقاربا اليوم -بإذن الله تعالى- وستطوى المراحل طيا للوصول إلى إعادة دار الإسلام، وإقامة الدين في مشارق الأرض ومغاربها، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.



بعملية استشهادية وعدد من العمليات الأمنية

سقوط ٧٠ هالكًا ومصاباً من الروافض والجيش الباكستاني

النبأ ولاية خراسان

سقط نحو ٩٦ عنصرا من الروافض والجيش الباكستاني المرتدين إثر تنفيذ أحد جنود الخلافة عملية استشهادية في تجمع لهم في مدينة (كويته) بباكستان، إضافة إلى سقوط عدد آخر منهم في عمليات أمنيّة نفّذها المجاهدون عليهم في عدد من المناطق الأخرى بينهم ضابط في (الأمن الرئاسي) واغتنام سلاحه الخاص.

حيث فجّر الأخ الاستشهادي (عثمان البلوشي) -تقبله الله- السبت (٨/ شعبان)، سترته الناسفة في تجمع للروافض الشركين وعناصر الجيش الباكستاني المرتدين بمنطقة (هزار غنجي) في مدينة (كويته) بباكستان، ما أدى لقتل وإصابة نحو ٧٠ مرتدا، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة في اليوم ذاته عبوة ناسفة على آلية تُقلّ عناصر من الشرطة الأفغانية المرتدة في مدينة (جلال أباد) بـ (ننجرهار)، ما أدى لإعطابها وهلاك ٣ عناصر كانوا على متنها، كما استهدفوا بنيران أسلحتهم أيضا جاسوسا لاستخبارات الحكومة الباكستانية المرتدة في قرية (قارون) بمنطقة (جارسدة) في بيشاور، ما أدى لهلاكه.



إضافة إلى ذلك قتل المجاهدون بسلاح رشاش جاسوسا آخر يعمل لدى الاستخبارات الباكستانية المرتدة في منطقة (باجور) بباكستان، إضافة إلى اشتباكهم مع عناصر من ميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة (جبرهار) بننجرهار، ما أدى إلى إصابة عنصرين منهم، نسأل الله أن يهلكهما.

مقتل ١١ من الشرطة الأفغانية بعملية مزدوجة

وفي يوم الأحد (٩/ شعبان) هلك وأصيب ١١ عنصراً من الشرطة الأفغانية المرتدة في كابل إثر تفجير مفرزة أمنية عبوة ناسفة على آلية لهم بـ(الناحية التاسعة) في مدينة كابل ما أدى لتدميرها، وبعد تجمع عدد من المرتدين في المكان فجّر المجاهدون عليهم عبوة أخرى، ما أدى لهلاك وإصابة ١١ منهم، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، شنّ جنود الخلافة هجوما على ٣ ثكنات للجيش الأفغاني المرتد في قرية (اوغز) بمنطقة (ديبالا) بننجرهار، حيث اشتبكوا مع عناصرها لمدة ساعتين مستخدمين جميع أنواع الأسلحة فأوقعوا عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، واغتنموا عددا من البنادق والأسلحة الخفيفة والذخيرة.

إلى ذلك هاجم المجاهدون في اليوم نفسه موقعا لإحدى الميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة في قرية (باغ دره) بمنطقة (أشين) في ننجرهار بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن هلاك ٢ من المرتدين وجرح آخرين، ولله الحمد والمنّة.

إضافة إلى ذلك هاجم جنود الخلافة الثلاثاء (١١/ شعبان) ثكنة لميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في قرية (بيخة) بمنطقة (أشين) في ننجرهار واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك قيادي وجرح عنصرين، ولله الحمد على تأييده.

وفي اليوم ذاته تمكّنت مفرزة أمنية من قتل ضابط في (الأمن الرئاسي) الطاغوتي في الناحية الأولى بمدينة كابل، واغتنام مسدسه، ولله الحمد.

جنود الخلافة يقتلون أحد رؤوس المرتدين في الجنوب الليبي

النبأ ولاية ليبيا - فزان

خاص

صرح مصدر أمني لصحيفة (النبأ) بأن جنود الخلافة تمكنوا -بفضل الله تعالى- من أسر وقتل أحد رؤوس المرتدين في جنوب ليبيا.

وكشف المصدر أن المجاهدين أثناء اقتحامهم الأخير لبلدة (غدوة) في (فزان) تمكنوا من اعتقال أحد أولياء الطاغوت حفتر، المعروف بين أتباعه في المنطقة بلقب (الشيخ مسعود).

وأضاف المصدر بأن المدعو (مسعود) هو أحد رؤوس "المداخلة" في بلدة (غدوة)، والتي ينحدر منها، كما أنه إمام وخطيب لأحد مساجد البلدة الواقعة جنوب مدينة (سبها) في الجنوب الليبي.

كما أنه من الموالين للطاغوت حفتر وجيشه المرتد، ويعتبره وليا للأمر، أسوة بباقي "المداخلة" في كل البلدان، حيث يوالون أي طاغية من المرتدين أو الصليبيين، ويحاربون من يجاهدهم بألسنتهم وأنفسهم.

وكان المرتد (مسعود) يدعو الناس في خطب الجمعة إلى نصرة الطاغوت حفتر، ويسمّي كل من يعاديه بالخوارج، ويدعو إلى قتلهم أو الإبلاغ عنهم إن كانوا في المناطق التي يسيطر عليها جيش الطاغوت.

وأسر جنود الدولة الإسلامية هذا المرتد مع آخر في اقتحامهم الأخير لبلدة (غدوة)، يوم الاثنين (١٨/رجب) والذي سيطروا فيه على البلدة، وتمكنوا خلاله من قتل مرتد ثالث أثناء عملية التمشيط للبلدة.



المرتد (مسعود) لحظة أسر المجاهدين له في بلدة (غدوة) جنوب ليبيا

وتوعد المصدر على لسان المجاهدين في ليبيا، بأنهم سيسعون -بإذن الله تعالى- إلى القصاص من كل المرتدين الموالين لحفتر وجيشه من "المداخلة" وغيرهم، حتى يحكم الله بينهم وبين القوم الكافرين.

وينتشر "المداخلة" في مناطق كثيرة من شرق وجنوب ليبيا، ويشكلون ثقلا كبيرا في جيش الطاغوت حفتر، حيث تقدر نسبة الكتائب التي يتبنى جنودها هذا المذهب الخبيث قرابة ثلث الجيش المرتد، منها كتائب عاملة في منطقة الجنوب الليبي أشهرها الكتيبة المسمّاة (خالد بن الوليد).

ويطلق على أتباع هذه الطائفة في ليبيا لقب "المداخلة" نسبة إلى شيخهم المرتد (ربيع المدخلي) ولي الطواغيت من آل سعود، وهم يسمّون أنفسهم "السلفيينّ" زورا وبهتانا، وعدوانا على السلف الصالح من هذه الأمة.

اغتيال قائد بميليشيا (خلاص أزواد) المرتدة شرقي مالي

هلاك وإصابة ٦٩ عنصراً من الجيش النيجيري وقوات التحالف الإفريقي وإعطاب وتدمير دبابتين و٤ آليات



النبأ ولاية غرب إفريقية

تمكّن جنود الخلافة في غرب إفريقية خلال عملياتهم العسكرية التي نفّذوها على عناصر الجيش النيجيري المرتد وقوات التحالف الإفريقية الصليبية خلال الأسبوع الحالي من قتل وإصابة ٤٤ عنصرا وتدمير دبابتين و٤ آليات عسكرية، واغتنام آليتين وعدد من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

مقتل وإصابة ٢٥ من المرتدين في (مايدوغوري)

قتل عدد من جنود التحالف الإفريقي الصليبي وأصيب آخرون، نتيجة هجوم جنود الخلافة على ثكنتهم في (مايدوغوري)، يوم الثلاثاء (١١/ شعبان).

وصال جنود الخلافة على ثكنة للتحالف الإفريقي الصليبي في بلدة (كروس) بمنطقة (مايدوغوري)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة.

وبحسب مصدر خاص بـ (النبأ) فقد كانت حصيلة الهجوم المبارك على هذه الثكنة، مقتل ١٠ من جنود التحالف الصليبي الإفريقي، وإصابة ١٥ على الأقل منهم، ولله الفضل والمنة.

اغتيال قيادي في ميليشيا (خلاص أزواد)

وعلى الصعيد ذاته، تمكّن جنود الخلافة من استهداف أحد القيادات العسكرية في ميليشيا حركة (خلاص أزواد) المرتدة بأسلحتهم الرشاشة الجمعة (٧/ شعبان) في منطقة (كيرنغية) جنوبي (ميناكا) شرقي مالي، ما أدى لهلاكه مع أحد مرافقيه، واغتنام ٣ بنادق.

إلى ذلك فَجّر جنود الخلافة السبت (٨/ شعبان) عبوة ناسفة على دبابة للتحالف الإفريقي الصليبي قرب بلدة (تومر) بالنيجر، ما أدى لتدميرها وهلاك من كان على متنها، ولله الحمد.

٢٦ قتيلاً وجريحاً بعملية استشهادية في (برنو)

وفي يوم الأحد (٩/ شعبان) وبتوفيق الله ومنّه، تصدى جنود الخلافة لهجوم من الجيش النيجيري المرتد في منطقة (تومبوم) في (برنو) حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، كما تقدم إليهم الأخ الاستشهادي (موسى الأنصاري) -تقبله الله- فتوسط جموعهم وفجّر سيارته المفخخة، ما أسفر عن هلاك ٢٣ عنصرا وإصابة آخرين، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، ورد الله كيدهم.

وعلى صعيد متصل، صال جنود الخلافة في اليوم ذاته على حاجز لجيش النيجر وميليشيا موالية له في بلدة (سابوغري) في منطقة (برنو)، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٣ مرتدين وإصابة آخرين، واغتنام آليتين وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنة.

وكان جنود الخلافة قد هاجموا – بفضل الله تعالى- الجمعة (٧/ شعبان) حاجزا للجيش النيجيري المرتد وميليشيا داعمة له في بلدة (غاجرم) بمنطقة (برنو)، ما أدى لهلاك ٩ منهم.

كما فجّر المجاهدون في اليوم نفسه عبوة ناسفة على رتل للتحالف الإفريقي الصليبي قرب بلدة (تومر) في منطقة (ديفا)، ما أدى لتدمير آلية وهلاك وإصابة ٧ كانوا على متنها.

قتلى وجرحى في هجوم وكمين

وفي يوم الاثنين (١٠/ شعبان) انطلقت ثلة من جنود الخلافة نحو ثكنات للجيش النيجيري المرتد في بلدة (باغا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، كمن جنود الخلافة لعناصر من الجيش النيجيري المرتد في بلدة (كروس) بمنطقة (برنو)، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لتدمير دبابة و٣ آليات وهلاك وإصابة العديد منهم، واستهدفت مفارز الإسناد مواقع الجيش النيجيري المرتد في بلدة (مالم فتور) بمنطقة بحيرة تشاد بـ ٤ قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد على تسديده.

وعلى صعيد آخر أصدر المكتب الإعلامي السبت (٨/ شعبان) تقريرا مصوّرا لقصف مطار وقاعدة عسكرية بصواريخ (غراد) في مدينة (ديفا) بالنيجر، وصورة لآلية رباعية الدفع اغتنمها المجاهدون من الجيش النيجري المرتد في مدينة (دماتورو) إضافة لصور استهداف مواقع الجيش النيجيري المرتد بقذائف الهاون في منطقة (منغونو)، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في غرب إفريقية قد أوقعوا أكثر من ٤٢ مرتدا من عناصر الجيش النيجيري والكاميروني بين قتيل وجريح إثر العمليات التي شنّوها عليهم خلال الأسبوع الماضي.

٣٥ قتيلًا وجريحاً من الجيش الفلبيني الصليبي باشتباكات مع جنود الخلافة

النبأ ولاية شرق آسيا

بتوفيق الله تعالى، صال عدد من جنود الخلافة الجمعة (٧/ شعبان) على تجمع لعناصر من الجيش الفلبيني الصليبي، في منطقة (باتيكول)، ما أسفر عن خسائر كبيرة في صفوف المشركين.

وقال المكتب الإعلامي بأن المجاهدين بعد اقتحامهم موقع الجيش الفلبيني في قرية (بنلايحان) في منطقة (باتيكول)، ، اشتبكوا مع الجنود بالأسلحة الخفيفة والمتوسطةما أدى لهلاك وإصابة ٢٥ صليبيا، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد صالوا خلال الأسبوع الماضي على عدد من عناصر الجيش الفلبيني الصليبي في قرية (أنولينج) في منطقة باتيكول جنوب الفلبين فقتلوا وأصابوا ١٦ عنصرا منهم.

إضافة إلى إيقاع عدد من القتلى والجرحى بهجوم على عناصرهم في قرية (بوساو شريف سيدونا) بمنطقة (ماغنداناو)، وسقوط ٣ قتلى آخرين بصد جنود الخلافة هجوما لهم في قرية (بانكال) بمنطقة (سولو).

تدمير وإعطاب ٥ آليات وقتل وجرح ٣٤ عنصراً من الـ PKK المرتدين بينهم قياديان و٤ جواسيس

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص

مُني الـ PKK المرتدون خلال الأسبوع الحالي بسقوط ٣٤ عنصرا منهم بين قتيل وجريح بينهم قياديين و٤ جواسيس وتدمير وإعطاب ٥ آليات إثر استهدافها من قبل المفارز الأمنية لجنود الخلافة في ريف الخير.

حيث فجّر جنود الخلافة الجمعة (٧/ شعبان) -بفضل الله تعالى- عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع تُقلّ عناصر من الـPKK المرتدين في قرية (الصبحة) بمنطقة البصيرة، ما أدى لمقتل وإصابة ٤ عناصر بينهم قيادي وإعطاب الآلية، واستهدفوا كذلك في اليوم نفسه حاجزا للـPKK المرتدين بقنبلة يدوية في بلدة (الطيانة) بمنطقة (ذيبان) ما أدى لهلاك عنصر، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٨/ شعبان) وبعد رصد لتحركات الـPKK المرتدين على الطريق الواصل بين قرية (الصيجان) وحقل العمر النفطي، كمن جنود الخلافة لآليات المرتدين واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك وإصابة ١٥ منهم وإعطاب ٣ آليات رباعية الدفع.

وفي عملية أخرى تمكّنت مفرزة أمنية من استهداف عربة (كوجار) بعبوة ناسفة على طريق (حقل العمر النفطي)، ما أدى لتدميرها وهلاك ٤ كانوا على متنها، ولله الحمد على توفيقه.

إلى ذلك استهدف جنود الخلافة الاثنين (١٠/ شعبان) عنصرين من الـPKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة عند معابر بلدة (الشحيل)، ما أدى لهلاك مرتد وإصابة آخر، كما تمكنت مفرزة أمنية من استهداف عنصر من الـPKK المرتدين بمسدس كاتم للصوت، على طريق (الخرافي) ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وفي الإطار ذاته استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (١١/ شعبان) بالأسلحة الرشاشة حاجزا للـPKK المرتدين في قرية (الصبحة) بمنطقة البصيرة، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة ٣ آخرين، كما استهدفوا بأسلحتهم الرشاشة قياديا من الـPKK المرتدين في قرية (أبو حمام) ما أدى لهلاكه، واستهدفوا بمسدس عنصرا من الـPKK المرتدين في قرية (ذيبان) ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنة.

مداهمة منزل جاسوسين وقتلهما بداخله

وفي يوم الخميس (٦/ شعبان) داهمت مفرزة أمنيّة من جنود الخلافة منزل عنصرين من استخبارات الـ PKK المرتدين في قرية (الزر) بناحية البصيرة وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة.

وقال مصدر أمني لـ (النبأ) إن المجاهدين داهموا منزل المرتدين المدعوان (أحمد وإبراهيم الخاطر) وتمت تصفيتهما بداخله.

إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٠/ شعبان) بالأسلحة الرشاشة عنصرين من استخبارات الـ PKK المرتدين عند معابر بلدة (الشحيل) ما أدى لهلاك أحدهما وإصابة الآخر.

وقال مصدر أمني لـ (النبأ) إن المجاهدين تمكنوا -بفضل الله تعالى- من اغتيال المرتد المدعو (خلف فريح المطني) يعمل في استخبارات الـPKK ومسؤول لعدد من المعابر المتخصصة بنقل النفط بين النظام النصيري والـ PKK المرتدين، إضافة إلى إصابة مرافقه المرتد المدعو (مالك) بأعيرة نارية.

يذكر أن جنود الخلافة شنّوا خلال الأسبوع الماضي العديد من الهجمات على عناصر وحواجز الـ PKK المرتدين ما أدى إلى سقوط أكثر من ٥٢ عنصرا بين قتيل وجريح بينهم ٥ قادة.

أخبار متفرقة

عبوتان ناسفتان تصيبان ٣ عناصر للجيش الرافضي

ولاية العراق-شمال بغداد

بتوفيق من الله وحده، فَجّر جنود الخلافة الأحد (٩/ شعبان) عبوتين ناسفتين على دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد وسط منطقة (الطارمية) ما أدى لإصابة ٣ عناصر، ولله الحمد.

تدمير آليتين وهلاك وإصابة ٦ عناصر للحشد العشائري في الفلوجة

ولاية العراق-الفلوجة

بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة الجمعة (٧/ شعبان) من تفجير ٤ عبوات ناسفة على آليتين تقلان عناصر من شرطة الطوارئ والحشد العشائري المرتدين وسط منطقة (العامرية)، ما أدى لتدمير الآليتين وهلاك وإصابة ٦ ممن كانوا على متنهما، ولله الحمد.

قتل مختار (بئر المالح) بعد أسره

ولاية العراق-البادية

تمكّنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الثلاثاء (١١/ شعبان) من أسر مختار قرية (بئر المالح) وجاسوس للحشد العشائري المرتدين غرب منطقة (القيروان)، وقتلهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد على توفيقه.

إعطاب آلية للشرطة الاتحادية وإصابة عنصرين

ولاية العراق-كركوك

فجّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١١/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (الصفرة) على الطريق الرابط بين (تكريت و كركوك)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين كانا على متنها، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكهما.

إصابة ٣ مرتدين للجيش الرافضي وإعطاب آليتهم

ولاية العراق-نينوى

بتوفيق الله تعالى، تمكّنت مفرزة أمنية من تفجير عبوة ناسفة على آلية تُقلّ ٣ من عناصر الجيش الرافضي في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، ما أدى لإعطابها، وإصابة المرتدين، وذلك يوم الأربعاء (١٢/ شعبان)، ولله الحمد.

حاول تفكيكها فأصابته بجروح

ولاية الشام-الرقة

بفضل الله تعالى، فجّر المجاهدون الأحد (٩/ شعبان) عبوة ناسفة على عنصر من الـPKK المرتدين أثناء محاولته تفكيكها، بالقرب من قرية (أبو قبر) شرقي (تل أبيض) ما أدى لإصابته، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكه.

تدمير آلية للمرتدين شرق الشدادي

النبأ ولاية الشام - الحسكة

فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لمرتدي الـ PKK شرق مدينة (الشدادي) جنوب الحسكة، ما أسفر عن إعطابها وإصابة من فيها بفضل الله.

ونشر المكتب الإعلامي صورا تظهر انفجارا استهدف آلية رباعية الدفع تعود لمرتدي الـ PKK، على الطريق بين (الشدادي وتل البشاير) جنوب الحسكة.

وأدى انفجار العبوة الناسفة التي زرعها المجاهدون وفجروها عن بعد، إلى إعطاب الآلية ومقتل ٢ من المرتدين كانوا على متنها وإصابة ثالث، والحمد لله وحده.

مقتل وإصابة ١٣ من عناصر الحشد العشائري والجيش الرافضي بينهم ضابط وجاسوس

النبأ ولاية العراق - ديالى

تمكّن جنود الخلافة في ديالى -بفضل الله تعالى- إثر العمليات التي نفّذوها على عناصر الحشد العشائري والجيش الرافضي المرتدين خلال الأسبوع الحالي من قتل وإصابة ١٣ عنصرا ٦ منهم بسلاح القنص إضافة إلى إصابة ضابط وقتل جاسوس.

حيث استهدف جنود الخلافة -بفضل الله تعالى- السبت (٨/ شعبان) بالأسلحة الرشاشة تجمعا لعناصر من الحشد العشائري المرتد في قرية (المخيسة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر.

وفي عملية أخرى تمكّن جنود الدولة الإسلامية في اليوم نفسه من تفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد في قرية (شيخي) في المنطقة ذاتها، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة ضابط، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، -وبفضل الله تعالى- تمكّنت مفارز القنص من استهداف عناصر من الحشد الرافضي المرتد في منطقة (قولاي) غرب (خانقين)، ما أدى لإصابة أربعة منهم، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكهم.

وفي يوم الأحد (٩/ شعبان) تمكّنت مفارز القنص من استهداف ثكنة للجيش الرافضي المرتد على الطريق الرابط بين (حمرين والمقدادية)، ما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر أصدر المكتب الإعلامي الإصدار المرئي بعنوان: (لينصرنكم الله) ولله الحمد على توفيقه.

إضافة لذلك استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (١١/ شعبان) آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد بالأسلحة الرشاشة في منطقة (ميخاس) في خانقين، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

بينما فَجّروا الأربعاء (١٢/ شعبان) عبوة ناسفة على تجمع للحشد العشائري المرتد في قرية (شيخي) بمنطقة (الوقف) ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر بجروح بليغة، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكه.



مقتل المرتد الجاسوس (علي غزوة)

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا الخميس (٦/ شعبان) المرتد الجاسوس المدعو (علي غزوة) الذي كان يعمل جاسوسا لصالح الرافضة المشركين في قرية (المخيسة) بمنطقة (الوقف)، ولله الحمد.

وقال مصدر أمني لـ (النبأ) إن المرتد كان قد التحق بصحوات الردة قبل ١٢ عاما، وسرق مستودعا للأسلحة يعود للمجاهدين وسلم قسما منها للمرتدين، وبعد أن فتح المجاهدون باب الإستتابة أعلن توبته مع عدد من أبناء عمومته، وكان يعرض على الأخوة تقديم خدماته ويظهر لهم حسن التعامل.

وأضاف المصدر أنه وبعد سنوات عدة وبعد أن أمن جانب المجاهدين نكص على عقبيه ورضخ لمطالب المرتدين بالتعامل معهم للإبلاغ عن تحركات جنود الدولة الإسلامية وكشف أماكنهم، فشكل حراسات ليلية مع بعض أبناء عمومته، ونفّذ كمائن عدة ضد جنود الخلافة بهدف قتلهم لكنه -وبفضل الله-كان يفشل في كل مرة إلى أن تمكّن المجاهدون من قتله خلال الأسبوع الحالي، والحمد لله.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا وأصابوا ٢٤ عنصرا من الجيش الرافضي إثر العمليات الأمنية التي نفّذوها عليهم خلال الأسبوع الماضي.

قتل وإصابة ٦ عناصر وتدمير ٣ تمركزات للحشد العشائري في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

تمكّن جنود الخلافة في الأنبار خلال الأسبوع الحالي من قتل وإصابة ٦ عناصر من الحشد العشائري المرتدين وإعطاب آليتين، إضافة إلى تدمير ٣ تمركزات لهم بتفجير عدد من العبوات الناسفة عليهم.

حيث فجّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٧/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد في منطقة (العنكور) وسط الرمادي، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين، كما فجّروا عبوات ناسفة على تمركزات مراقبة للجيش الرافضي المرتد على الطريق الدولي في منطقة (الكيلو ٩٠) غرب الرمادي، ما أدى لتدمير ٣ تمركزات، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم السبت (٨/ شعبان) وبفضل الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة من استهداف آلية للجيش الرافضي المرتد بتفجير عبوة ناسفة في (الكيلو ١٦٠) غرب الرمادي، ما أدى لتدميرها وهلاك من كان على متنها، ولله الفضل وحده.

إلى ذلك تمكّن جنود الخلافة الثلاثاء (١١/ شعبان) من تفجير عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد في منطقة (كبيسة) شرقي هيت، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة تمكنوا خلال الأسبوع الماضي من قتل وإصابة ٣٥ عنصرا من الجيش الرافضي والحشد العشائري المرتدين بينهم ضابطين وقائد ومسؤول وتدمير وإعطاب ٦ آليات لهم.

إعطاب همر وآلية للجيش الرافضي وقتل وإصابة من كان على متنهما

النبأ ولاية العراق - دجلة

قتل وأصيب عدد من جنود الجيش الرافضي المرتد ودمّرت آلياتهم، إثر تعرضهم لهجمات بالعبوات الناسفة، نفذها جنود الدولة الإسلامية، خلال الأيام الماضية.

فجّر جنود الخلافة -بفضل الله تعالى-الثلاثاء (١١/ شعبان) عبوة ناسفة على همر للجيش الرافضي المرتد قرب قرية (الثاية) في القيارة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

إضافة لذلك تمكنت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية من تفجير عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد في منطقة (القيارة)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا خلال الأسبوع الماضي وإثر العمليات التي نفّذوها على عناصر الحشد العشائري المرتد في دجلة ٢٠ عنصرا بينهم آمر فوج الطوارئ العقيد المرتد المدعو (سلطان الجبوري) واثنين من مرافقيه، إضافة إلى هلاك قيادي آخر وإصابة اثنين من مرافقيه.

ولاية سيناء توسع دائرة عملياتها من الشمال إلى الجنوب

هجوم انغماسي على موقع للشرطة المصرية جنوب سيناء



(أبو محمد المهاجر) -تقبله الله- أحد منفذي الهجوم على الشرطة المرتدة جنوب سيناء

خاص **لم تمضِ أيام على هجمات (شمال سيناء) التي أطاحت واحدة منها برئيس قسم (الشيخ زويد) ونائبه، حتى سارع جنود الخلافة إلى توجيه ضربة أخرى للنظام المصري المرتد لكن هذه المرة في جنوب سيناء، المنطقة السياحية التي تعد شريانا اقتصاديا مهما للنظام.**

وصرح المكتب الإعلامي لولاية سيناء في بيان له (٧/ شعبان): "هاجم الانغماسيان (أبو محمد المهاجر وأبو عدنان الأنصاري) -تقبلهما الله- بأسلحتهم الخفيفة حاجزا للشرطة المصرية المرتدة في (عيون موسى) بالقرب من منطقة (رأس سدر).

وأضاف المكتب في بيانه، أن منفذي الهجوم اشتبكا مع عناصر الحاجز قرابة الساعتين موقعين عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لمنفذي الهجوم، وأفاد مصدر ميداني للنبأ أن أحدهما وهو الأخ أبو محمد -تقبله الله- مهاجر قوقازي نفر إلى أرض الخلافة في سيناء قادما من روسيا قبل سنوات.

اختراق أمني

وشكل الهجوم صدمة للنظام المصري، وضربة أمنية لتحصيناته في هذه المنطقة التي حاول جاهدا ألا تدخل دائرة العمليات العسكرية، إلا أن المجاهدين أدخلوها رغم أنفه، كما مكنهم الله من قبل في مناطق مصر على رأسها القاهرة.

وتقع منطقة (رأس سدر) ضمن القسم الجنوبي لولاية سيناء، والتي يحشد جيش السيسي المرتد وأجهزته الأمنية قوة كبيرة فيه، خوفا من امتداد عمليات المجاهدين إليه، مما يهدد قطاع السياحة المزدهر فيها، والذي يضخ عشرات الملايين من الدولارات في اقتصاد النظام المتهاوي، وكذلك فإن مما يزيد من اهتمام المرتدين بالمنطقة وأمنها كونها تطل على خليج السويس التي تعبر من خلاله سفن الصليبيين التجارية وبوارجهم الحربية، إضافة لوقوعها على الطريق البري الرابط بين القاهرة وشرم الشيخ.

كما جاءت العملية الأخيرة، لتثبت مجددا فشل الجيش المصري المرتد في حملته على المجاهدين في شمال سيناء، والتي زعم أنه تمكن بواسطتها من تحقيق الأمن في كامل الولاية، حيث تبعد منطقة (رأس سدر) أكثر من ٢٠٠ كم عن منطقة العمليات الرئيسية للجيش المصري في رفح والشيخ زويد وما حولها.

تهديد موارد النظام

وتأتي أهمية الهجوم من حيث المنطقة التي تمكن المجاهدون -بفضل الله- من الوصول إليها واستهدافها، والتي تعد منطقة سياحية حرص النظام طيلة السنوات الماضية على بقائها آمنة بعيدة عن مسرح العمليات، لاكتظاظها بالمنتجعات السياحية التي تعد موردا اقتصاديا مهما يعيش عليه النظام المجرم.

وقد حاول النظام التغطية على الهجوم بادعاء إحباطه مستدلا بمقتل منفذيه -الإنغماسيَّين- الذين ما خرجا إلا لأجل ذلك، إلا أن الأثر الناتج عن الهجوم كان أكبر من أن يُغطيه إعلام السيسي المثير للسخرية، وليس أدلَّ على ذلك من حجم الاستنفار الأمني الذي أعقب الهجوم حيث كثفت قوات الردة من انتشارها ودفعت بتعزيزات عسكرية كبيرة من منطقة السويس ومحيطها، وفرضت إغلاقا تاما للمنطقة، وقامت بعمليات تفتيش وتدقيق وتضييق على الناس في الطرقات، وشوهدت طائرات مروحية عسكرية تهبط في موقع الهجوم بعد ساعات من وقوعه.

كما حرصت قيادات النظام عقب الهجوم على الظهور الإعلامي المكثّف عبر وسائل الإعلام، لطمأنة العالم بأن الوضع الأمني تحت السيطرة، وأن المنطقة لا تزال آمنة، وكل ذلك خوفا من العودة إلى شبح الركود السياحي الذي أعقب إسقاط الطائرة الروسية على أيدي جنود الخلافة قبل أعوام.

الهجرة والجهاد ماضيان

إضافة لما سبق، فقد حمل الهجوم رسالة أخرى، وهي استمرار مدد الهجرة والجهاد رغم المحاولات الحثيثة للنظام المرتد وحلفائه لوقفه لكن دون جدوى، فلقد تكفل الله تعالى بالجهاد وأهله، وبشّر نبيه صلى الله عليه وسلم بأن الهجرة والجهاد إلى قيام الساعة، قال صلى الله عليه وسلم: "لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها".[سنن أبي داود]. فالهجرة باقية والجهاد ماض لن توقفه كل قوى الأرض ولو اجتمعت.

فحيث أرادوا حصار المجاهدين تواصل مددُهم من أقصى الأرض بالأعاجم قبل العرب، وحين زعموا القضاء على الجهاد في الشمال ضربهم في الجنوب.

فجاءت غزوة الثأر لولاية الشام لتشمل سيناء كلها من شمالها إلى جنوبها، بمهاجريها وأنصارها عربا وعجما، فشكلوا مع إخوانهم في شتى الولايات جسدا واحد قولا وعملا.

لقد انتهت العملية الفاشلة على شمال ووسط سيناء بوصول جنود الخلافة إلى جنوبها، فهل سيكرر الجيش المصري عملية فاشلة أخرى على الجنوب لم يجرؤ على إعلان نهايتها في الشمال؟!

في حين يواصل جنود الخلافة في سيناء مع إخوانهم في باقي الولايات جهادهم الذي اتخذوه سبيلا وحيدا لنصرة الإسلام والتمكين له في الأرض، ولن يرتضوا غيره بديلا.

هجمات أخرى للمجاهدين

وفي عملية أخرى، فَجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش المصري المرتد في حاجز (مصلح) جنوب الشيخ زويد، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (١٠/ شعبان) وبتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة من تفجير عبوة ناسفة على دبابة للجيش المصري المرتد بالقرب من منطقة (لحفن) جنوب العريش، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا عبوة ناسفة أخرى على دورية راجلة للجيش المصري المرتد بالقرب من منطقة (قوز غانم) غربي رفح، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد على توفيقه.

يذكر أن الأخ الاستشهادي (أبو هاجر المصري) -تقبله الله- نفّذ الأسبوع الماضي عملية استشهادية على دورية راجلة للشرطة المصرية المرتدة، فقتل وأصاب ١٥ مرتدا بينهم رئيس مباحث قسم الشيخ زويد وعدد من الضباط الآخرين، بينما أسقط كمين أحكمه جنود الدولة الإسلامية ٧ عناصر آخرين بينهم ضابط على الطريق الدولي غرب مدينة العريش، ودمّروا همرا وأعطبوا عربة رباعية الدفع، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، وذلك ضمن مشاركتهم في غزوة الثأر للشام المباركة.

حاول الهرب من محبسه ٣ مرات ولم ييأس وبعد ١٢ عاماً خرج كالأسد يترصد فريسته

أبو دجانة الحلبي "تقبله الله"

هاجر إلى الفلوجة وقاتل الصليبيين وفضّل الحور عن نساء الدنيا

لم يعرف اليأس سبيلا إلى قلبه، ولا القنوط طريقا إلى همته، ولا أثّر الفتور في عزيمته، ولم يهتدِ الخوف إليه، ما جعله شعلة حماس يشارك إخوانه الغزوة إثر الغزوة، كان يعلم أن بلوغ العراق والالتحاق بإخوانه المجاهدين غاية دونها قُطّاع الطرق والمثبطون والخونة والصحوات والعملاء، لكنه لم يلتفت أو يتردد إلى أن بلغ ما أراد ووصل إلى (الفلوجة) أرض الجهاد والمجاهدين وانضم إلى إخوانه في قتال الصليبيين.

وفي أحد الأيام أسره المرتدون، فحاول الهرب مرة واثنتين وثلاث لم يُوفق في أي منها، فلم يهن أو يحزن حيث وجد ما يشغله عن ذلك بحفظ كتاب الله تعالى وتلقي علومه.

تنقّل بين سجن (أبو غريب) و(بوكا) و(كوبر) ثم استقر به الحال في أصعبها وهو سجن الـ (٣٣) في كردستان، أمضى في هذه المعتقلات ١٢ سنة، وخرج بعدها كالأسد الذي يترصّد بفارغ الصبر فريسته، التقى أباه وأمه وعلم أن عددا من أفراد أسرته قتلوا خلال جهادهم مع إخوانهم في الدولة الإسلامية، فحمد الله على ذلك.

انضم فور خروجه لإخوانه جنود الخلافة وخاض معهم معارك عدة إلى أن جاء الأمر بالنفير إلى الأنبار فانبرى مسرعا يكاد يطير فرحا وعلم أن الفرصة ستواتيه لتحقيق رغبته وهو ما كان له.

إنه الأخ الشهيد –نحسبه والله حسيبه- (أبو دجانة الحلبي) من ريف مدينة حلب، شرح الله صدره لحبّ القرآن وسنة نبيه، ومع دخول مدينة الفلوجة معركتها الثانية مع الصليبيين والمرتدين قرر أخونا المضي إلى بلاد الرافدين لمقارعة أعداء الله والدين، فيسّر الله له الوصول لبلاد الرافدين، رغم المخاطر التي واجهته منذ انطلاقه من بلدته حتى وصوله.

مضى إلى هدفه دون تردد

مضى إلى هدفه دون تردد، وكغيره ممن نفر من إخوانه تنقّل أبو دجانة بين ساحات الجهاد في العراق، وعُرف بأنه مقدام وقاه الله خصال الجبن والخوف، وفي أحد الأيام قُدّر له الأسر، فاقتيد إلى مراكز التحقيق ومرّ بـ (المحاجر السود) وصولا لسجن (أبي غريب) ومع بداية دخوله في -الاستقبال- أُمر بخلع ملابسه فرفض فقوبل بالأذى من قبل الجنود المتواجدين هناك فكانت بداية دخول قاسية له تنمّ عن شخصية قوية غير قابلة للكسر.

ثم نُقل بعد أيام للمخيم (الثالث) فوجد فيه تسلية من محنته، حيث وجد فيه العديد من النّزاع من القبائل كلٌ قصد العراق للذّود عن حياض الإسلام والمسلمين الغارقين في بحر الخوف من الأسطورة الصليبية، وبفعل التخذيل الذي تبنى نشره علماء السوء من أولياء الطواغيت المبدّلين للدين تبعا لهواهم، أو الجبناء القاعدين الذين يودون لو قعد المسلمون كلهم مثلهم فيكونون في المذمة سواء، ولا يكن للمجاهدين فضل عليهم.

هروب لم يكتمل

ومنذ دخوله الأسر عقد (أبو دجانة) العزم على النجاة منه، وعرف لاحقا بذلك واشتهر لمحاولته الهرب أكثر من مرة، ومن تلك المحاولات وأثناء تواجده في سجن (أبي غريب) هبّت عاصفة رملية فغطّت السماء فحاول هو ومن معه وضع "البطانيات" على الأسلاك الشائكة كي يستطيعوا العبور رغم ارتفاعها، مستغلين عنصر المفاجأة وأثناء ذلك استنفر الصليبيون وتجمعوا بكثرة حول الخيم حاملين البنادق وهددوا كل من كان يتسلق الأسلاك الشائكة أو يقترب منها أنهم سيطلقون النار عليه، وأمروا كل الأسرى بالدخول إلى الخيم وبعد انتهاء العاصفة طلبوا من المسؤول عن الخيمة التي كان بها بإخراج كل من حاول الهرب وإلا فالعقوبة عامة فلم ينصع لأمرهم، فعوقب كل من كان في الخيمة وكانت أنفس الإخوة راضية بالعقوبة الجماعية على أن يعاقب من حاول الهرب وحده.

وبعد ذلك قرر الكفار بناء مخيم ثاني أكثر تشديدا ونقلوهم إليه وكانت خيمة أبي دجانة قريبة جدا من الجدار الرئيس للسجن، وبعد وصولهم مباشرة قرروا الهرب بالرغم من أن برج الحراسة كان لا يبعد عنهم إلا ستة أمتار وبينهم وبينه طريق تمر به مدرعات الهمر وسيارات الخدمات، فتشاور الإخوة فيما بينهم على الطريقة المثلى للهرب إلى أن اعتمدوا فكرة حفر نفق رغم صعوبة التنفيذ سواء في عدم توفر أدوات الحفر أو في كيفية التخلص من التراب فكان (أبو دجانة) فرحا بذلك واختاروا مكان تموضع طاولة جهاز التكييف لأنها متحركة فعند الحفر يرفعونها عن مكانها وبعده يرجعونها كي لا يلاحظه الحراس.

حفر النفق

وبدأوا مستعينين بالله، فوزّعت المهام من حفر وتفتيت وإخراج للتراب ومشاغلة للحرس فكانوا يخرجون التراب وينثرونه على الطريق الصغير الذي بين الخيمة والأسلاك الشائكة، وكان (أبو دجانة) ممن يحفر ويحمل التراب ويسهر في الليل لإكمال الحفر، ومع عمق الحفرة بدأوا بالبحث عن حل لنقص الهواء فوقع اختيارهم على قطعة من قماش كانت تلف كامل الخيمة من الداخل، فقصوها كاملة وجمعوها بالمخيط المصنوع يدويا من الأسلاك وجعلوها على شكل أنبوب ووضعوا بدايتها في فم جهاز (تبريد الهواء) والأخرى داخل النفق.

وبعد شهر ونصف تقريبا وقبل أيام قلائل من انتهائهم من الحفر لاحظوا أن هناك من يراقبهم من الخيمة المقابلة لهم، ثم نادى الصليبيون يوما السجناء للتفقد على غير الوقت المحدد فحار الإخوة ماذا يفعلون، وما هي إلا لحظات حتى فتح أحد ضباط الصليب باب الخيمة عليهم ومعه حرّاس فدخل الخيمة ثم خرج مسرعا وهو يصرخ عليهم بالخروج إلى الساحة وبدأت وفود الصليب تدخل الخيمة وتخرج يلف وجههم الدهشة.

أُخذ الإخوة بعد ضبطهم كعقوبة لهم إلى الزنازين المنفردة ووزعوا بعد العقوبة على كل الخيم، واقتيد عدد منهم إلى معتقل بوكا (المحاجر، الكم السادس) وكان منهم (أبو دجانة) وبعد انقضاء العقوبة وفي أحد الأيام حاول أبو دجانة الهروب في وضح النهار بعد أن نسي أحد الحراس إغلاق الباب فخرج أبو دجانة أمام الجميع ثم قبضوا عليه وعاقبوه.

لقاء الأهل والفراق

وكان أبو دجانة دائم الصراع مع المرتدين داخل محابسه سواء مع السجانين أو المسجونين فكان يدافع عن إخوانه المجاهدين إذا تعرضوا لاعتداء ما، وخلال فترة سجنه التي بلغت ١٢ عاما حفظ كتاب الله العزيز وتعلم أحكامه، وبعد انقضاء فترة الأسر أُفرج عنه عام ١٤٣٧ للهجرة، وبعد خروجه التقى أباه وأمه الذين طالما اشتاق إليهما، وبعد عدة أيام أخبر والديه أنه عازم على تنفيذ عملية استشهادية فقالوا له تريث وتزوج لعل الله يرزقك بالولد فرفض ثم التحق بمعسكر الانغماسيين التابع لـ (لواء الصديق) وبعد الانتهاء من المعسكر شارك بغزوات عدة ثم استنفر ليشارك في معركة الأنبار، وكان المجاهدون بحاجة لأخ استشهادي فانبرى بطلنا (أبو دجانة) –تقبله الله- ولبى النداء وآثر المضي للقاء الله تعالى، وأثخن رحمه الله بالروافض المرتدين الخبثاء -تقبله الله تعالى- هو وإخوان له كثيرون لا نعلم قصصهم ممن أفضوا إلى الله غرباء، ولا يضرّهم أن لا يعرفهم أحد من البشر، نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

إنما الحياة الدنيا لعب ولهو

إن هذه الحياة الدنيا التي يتكالب على تحصيلها أكثر الناس جهلا منهم بحقيقتها وغفلة منهم للغاية التي خلقوا من أجلها إنما هي لهو ولعب وزينة ليس أكثر وإن الغاية والهدف الذي خلق الله الخليقة من أجله هو أن يوحدوه ويقيموا شرعه في الأرض وتحقيق العبودية لله خالصة، ولما كان حال الغالب من الناس على خلاف الغاية التي خلقوا لأجلها وعلى عكس الهدف الذي أوجدوا له في هذه الحياة الدنيا وجب التنبيه على حقيقة الدنيا وتبيين آفاتها وإيضاح تجنب الوقوع بما فيها من ملذات وشهوات.

قال الله تعالى موضحا حقيقة الدنيا: {وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ} [الأنعام: ٣٢].

قال القرطبي: "وَقِيلَ: الْمَعْنَى مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ، أي الذي يشتهونه فِي الدُّنْيَا لَا عَاقِبَةَ لَهُ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ اللعب واللهو...وَقِيلَ: مَعْنَى (لَعِبٌ وَلَهْوٌ) بَاطِلٌ وَغُرُورٌ، كَمَا قَالَ: (وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيا إِلَّا مَتاعُ الْغُرُورِ)" [التفسير].

وقال تعالى: {اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ} [الحديد: ٢٠].

قال ابن كثير رحمه الله: "يَقُولُ تَعَالَى مُوهِنًا أَمْرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمُحَقِّرًا لَهَا: {أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ} أَيْ: إِنَّمَا حَاصِلُ أَمْرِهَا عِنْدَ أَهْلِهَا هَـذَا... ثُمَّ ضَرَبَ تَعَالَى مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي أَنَّهَا زَهْرَةٌ فَانِيَةٌ وَنِعْمَةٌ زَائِلَةٌ فَقَالَ: {كَمَثَلِ غَيْثٍ} وَهُوَ: الْمَطَرُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ قُنُوطِ النَّاسِ... وَقَوْلُهُ: {أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ} أَيْ: يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ نَبَاتُ ذَلِكَ الزَّرْعِ الَّذِي نَبَتَ بِالْغَيْثِ، وَكَمَا يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ ذَلِكَ كَذَلِكَ تُعْجِبُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا الْكُفَّارَ، فَإِنَّهُمْ أَحْرَصُ شَيْءٍ عَلَيْهَا وَأَمْيَلُ النَّاسِ إِلَيْهَا، {ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا} أَيْ: يَهِيجُ ذَلِكَ الزَّرْعُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا بَعْدَ مَا كَانَ خَضِرًا نَضِرًا، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ حُطَامًا، أَيْ: يَصِيرُ يَبَسًا مُتَحَطِّمًا، هَكَذَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا تَكُونُ أَوَّلًا شَابَّةً، ثُمَّ تَكْتَهِلُ، ثُمَّ تَكُونُ عَجُوزًا شَوْهَاءَ، وَالْإِنْسَانُ كَذَلِكَ فِي أَوَّلِ عُمْرِهِ وَعُنْفُوَانِ شَبَابِهِ غَضًّا طَرِيًّا لَيِّنَ الْأَعْطَافِ، بَهِيَّ الْمَنْظَرِ، ثُمَّ إِنَّهُ يَشْرَعُ فِي الْكُهُولَةِ فَتَتَغَيَّرُ طِبَاعُهُ وَيَنْفَدُ بَعْضُ قُوَاهُ، ثُمَّ يَكْبُرُ فَيَصِيرُ شَيْخًا كَبِيرًا، ضَعِيفَ الْقُوَى، قَلِيلَ الْحَرَكَةِ، يُعْجِزُهُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ" [التفسير].

وبين النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه قدر هذه الدنيا عند ربها وخالقها العالم بحقيقتها ففي صحيح مسلم عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، "أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِالسُّوقِ، دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ، وَالنَّاسُ كَنَفَتَهُ، فَمَرَّ بِجَدْيٍ أَسَكَّ مَيِّتٍ، فَتَنَاوَلَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ، ثُمَّ قَالَ: (أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنَّ هَذَا لَهُ بِدِرْهَمٍ؟) فَقَالُوا: مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا بِشَيْءٍ، وَمَا نَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: (تُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ؟)، قَالُوا: وَاللهِ لَوْ كَانَ حَيًّا، كَانَ عَيْبًا فِيهِ، لِأَنَّهُ أَسَكُّ، فَكَيْفَ وَهُوَ مَيِّتٌ؟ فَقَالَ: (فَوَ اللهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ، مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ)"، ومعنى أسك: أي صغير الأذنين.

وقد قيل:

وإنّ حياتنا الدنيا غرورٌ
وسعيٌ بالتكلّف واعتناء
نُسَرُّ بما نُساءُ به ونشقى
ومن عَجَب نُسَرُّ بما نساء
ونضحك آمنين ولو عقلنا
لحقَّ لنا التغابن والبكاء
إلامَ يَصُدنا لَعِبٌ ولهو
عن العظة التي فيها ارعواء
وأيَّة لذَّة في دار دنيا
تلذُّ لنا وما فيها عناء
ستدركنا المنيَّةُ حيث كنا
وهلْ ينجي من القدر النجاء

وقد جعل الله ما على الأرض زينة زائلة وزخارف عابرة ليختبر الناس ويبتليهم فيها كما قال تعالى: {إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا * وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا} [الكهف: ٧-٨].

قال الإمام الطبري رحمه الله: "وقوله: {إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا} يقول عز ذكـره: إنا جعلنا ما على الأرض زينة للأرض {لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا} يقول: لنختبر عبادنا أيهم أترك لها وأتبع لأمرنا ونهينا وأعمل فيها بطاعتنا" [التفسير].

وأغلب الناس والعياذ بالله يغترون بمظاهر الدنيا الخادعة وبهارجها الفانية ويغفلون عن المقصد من خلقهم وهو عمارة الأرض بالطاعات وتوحيد رب البريات قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات: ٥٦]، وقال سبحانه: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً} [البقرة: ٣٠].

قال الإمام الطبري رحمه الله: "فكان تأويل الآية...: إني جاعل في الأرض خليفةً منّي يخلفني في الحكم بين خلقي. وذلك الخليفة هو آدمُ ومن قام مقامه في طاعة الله والحكم بالعدل بين خلقه" [التفسير].

وقال القرطبي: "وَالْمَعْنِيُّ بِالْخَلِيفَةِ هُنَا- فِي قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَجَمِيعِ أَهْلِ التَّأْوِيلِ- آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي إِمْضَاءِ أَحْكَامِهِ وَأَوَامِرِهِ" [التفسير].

فالذي يجب على العبد المسلم أن يحرص في هذه الدنيا على طاعة الله وتوحيده لا أن يكون منهمكا فيها منغمساً في ملذاتها.

فاحرص أيها الموحد أن تأخذ من هذه الدنيا بما ينفعك منها في طريقك إلى الله سبحانه وتعالى وأن تكون فيها كالغريب بل كعابر السبيل الذي يسعى للعودة إلى وطنه فهذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم فعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْكِبِي، فَقَالَ: (كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ) ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: "إِذَا أَمْسَيْتَ فَلاَ تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلاَ تَنْتَظِرِ المَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ" [رواه البخاري].

قال النووي رحمه الله: "قالوا في شَرْحِ هَذَا الحديث معناه لاَ تَرَكَن إِلَى الدُّنْيَا وَلاَ تَتَّخِذْهَا وَطَناً، وَلاَ تُحدِّثْ نَفْسكَ بِطُولِ الْبَقَاءِ فِيهَا، وَلا بالاعْتِنَاءِ بِهَا، وَلاَ تَتَعَلَّقْ مِنْهَا إلاَّ بِما يَتَعَلَّقُ به الْغَرِيبُ فِي غَيْرِ وطَنِهِ، وَلاَ تَشْتَغِلْ فِيهَا بما لاَ يشْتَغِلُ بِهِ الْغرِيبُ الَّذِي يُرِيدُ الذَّهاب إِلَى أَهْلِهِ. وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ" [رياض الصالحين].

فحي على جنات عدن فإنها
منازلك الأولى وفيها المخيم
ولكننا سبي العدو فهل ترى
نعود إلى أوطاننا ونسلم
وأي اغتراب فوق غربتنا التي
لها أضحت الأعداء فينا تحكم

فجد في الطلب بمعالجة قلبك من مرض التعلق بالدنيا وشهواتها وملذاتها فإن ذلك طريق النجاة وسبيل الفكاك من تسلط حب الدنيا في قلبك.

قال ابن القيم رحمه الله: "وكلما صحّ القلب من مرضه ترحّل إلى الآخرة وقرب منها حتى يصير من أهلها، وكلما مرض القلب واعتل آثر الدنيا واستوطنها، حتى يصير من أهلها" [إغاثة اللهفان].

والذي يعين العبد على الزهد في هذه الدنيا -بإذن الله- ثلاثة أمور: أحدها: علم العبد أنها ظل زائل وخيال زائر.
الثاني: علمه أن وراءها داراً أعظم منها قدراً وأجل خطراً وهي دار البقاء.
الثالث: معرفته أن زهده فيها لا يمنعه شيئاً كتب له منها، وأن حرصه عليها لا يجلب له ما لم يقض له منها [طريق الهجرتين مختصرا].

فيا عبد الله اجتهد في ما ينفعك ويبقى بعد موتك معك وهو الصالح من عملك ففي الصحيحين عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يَتْبَعُ المَيِّتَ ثَلاَثَةٌ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى مَعَهُ وَاحِدٌ: يَتْبَعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ)، والحمد لله رب العالمين.

حدث في أسبوع

حالة حرب في روسيا ضد اثنين من المجاهدين

شنّت "القوات الروسية" الصليبية حملة أمنية كبيرة على مدينة "تيومين" في إطار مطاردتها لمجاهدَيْن اثنين، بدعوى تخطيطهم لهجوم، وصلتهم بالدولة الإسلامية.

وجاء في بيان لقوات الأمن الصليبية: "توفرت معلومات تفيد بوجود منزل خاص في تيومين يؤوي عناصر من الدولة الإسلامية تخطط لتنفيذ هجوم في أماكن مزدحمة".

وعلى إثر ذلك انتشرت أعداد كبيرة من الشرطة والحرس ووحدات المهام الخاصة وخبراء المتفجرات والأطباء وخدمات الطوارئ.

كما شوهد في شوارع المدينة -التي عاشت حالة حرب- مدرعات عسكرية مصفحة تنقل الجنود في منطقة العمليات، وتم فصل الكهرباء عن المنطقة بأسرها.

ولدى محاصرة القوات للبيت الذي تحصن فيه المجاهدون، جرى اشتباك مع القوات المهاجِمة أسفر عن مقتل الإثنين -تقبلهما الله- فيما لم يفصح الأمن الروسي عن خسائره جراء الاشتباك الذي أدى إلى نشوب حريق في المنزل أثناء اقتحامه.

وأعلن "الأمن الروسي" لاحقا العثور على عبوتين ناسفتين وبندقيتي "كلاشينكوف" وكتب إسلامية، وأجزاء من أجهزة تفجيرية في المنزل المستهدف.

وكثيرا ما تندلع اشتباكات ومواجهات مسلحة بين القوات الروسية وخلايا أمنية تابعة للدولة الإسلامية التي باتت تشكل تهديدا مستمرا للأمن في روسيا.

السجن ٢٠ عاما لفتى خطط لهجوم على مجمع تجاري في أمريكا

حكم القضاء الطاغوتي في أمريكا على فتى يبلغ من العمر ١٨ عاما، بالسجن لمدة ٢٠ سنة، بتهمة التخطيط لشن هجوم على مركز تجاري في مدينة فريسكو.

وقالت صحف محلية إن "ماتين ياراند" تأثر بمنهج الدولة الإسلامية، وخطط في نهاية عام ٢٠١٧ لشن هجوم على مجمع "ستونبراير سنتر مول" التجاري، بنية قتل "مدنيين" وعناصر من الشرطة -على حد قولهم-.

وكانت الشرطة الأمريكية قد اعتقلته خلال وجوده في مدرسته الثانوية في مايو الماضي، واعترف بما كان يخطط له -وفقا لتصريحات الشرطة-.

وسبق أن اعتقلت أمريكا الصليبية العديد من مسلمي أمريكا، ووجهت لهم تهم الانتماء للدولة الإسلامية أو السعي لشن هجمات ضد أهداف أمريكية.

الاختطاف خطر يهدد رعايا أمريكا في ٣٥ دولة

حذرت أمريكا الصليبية رعاياها من خطر الاختطاف في ٣٥ دولة حول العالم، منها دول عربية وإفريقية وآسيوية تنشط فيها الدولة الإسلامية.

وتضم القائمة التي تحمل مؤشر "K" لخطر الاختطاف كل من: أفغانستان، باكستان الجزائر، ليبيا، بوركينا فاسو، الكاميرون، مالي، النيجر، نيجيريا، الفلبين، بنغلادش، الصومال، اليمن، سوريا، العراق إلى جانب دول أخرى.

ودوما تحذر الدول الصليبية رعاياها في الخارج، من خطر الاختطاف أو التعرض لهجمات جهادية على خلفية حربهم ضد الدولة الإسلامية.

دويلة اليهود تدعو رعاياها لمغادرة سيناء فورا بعد هجوم "عيون موسى"

دعت دويلة اليهود رعاياها المتواجدين في سيناء إلى العودة فورا، وذلك إثر ورود معلومات حول نية جهاديين استهدافهم، بحسب مصادر أمنية يهودية.

وكتب المتحدث باسم رئيس الوزراء اليهودي تحذيرا، قال فيه: "عشية بدء عطلة عيد الفصح، تحذر هيئة مكافحة الإرهاب المواطنين، من السفر إلى سيناء".

وأشار المتحدث اليهودي إلى أن التحذير يأتي "على خلفية قيام عناصر جهادية بالعمل هناك والتخطيط لاستهدافهم".

وجاء التحذير بعد أيام من هجوم انغماسي للدولة الإسلامية على حاجز للشرطة المصرية المرتدة في جنوب سيناء، التي تمتلئ فنادقها ومنتجعاتها بالسياح اليهود.

قتيل و٣ جرحى بإطلاق نار خارج ملهى ليلي في أستراليا

قتل عنصر أمن وجرح ٣ آخرين أحدهم بحالة حرجة، اثر إطلاق نار استهدف حشدا من الصليبيين خارج "ملهى ليلي" في مدينة "ملبورن" الأسترالية.

وذكرت وسائل إعلام، أن إطلاق النار تم من داخل سيارة لاذت بالفرار بعد الهجوم، ووجدت لاحقا محترقة في أحد ضواحي المدينة.

ووصف شاهد عيان الهجوم بقوله: "هذا مروع، ملهى مزدحم ومن أكبر ملاهي ملبورن، في أحد الأحياء الأكثر ازدحاما في المدينة".

ولم تفصح الشرطة عن ملابسات الهجوم، فيما اكتفت بفتح تحقيق لمعرفة الدوافع.

وسبق أن شهدت مدينة "ملبورن" هجوم طعن نتج عنه مقتل وإصابة ٣ صليبيين -نهاية العام الماضي-، وأعلنت الدولة الإسلامية مسؤوليتها عن الهجوم.

إخلاء ناطحة سحاب بمدريد بعد بلاغ بوجود قنبلة

أخلت السلطات الصليبية في مدريد ناطحة سحاب تضم عددا من السفارات الصليبية بعد أن تلقت السفارة الأسترالية مكالمة هاتفية تهدد بوجود قنبلة.

وأوضحت السلطات أنه تم إخلاء المبنى الذي يضم السفارات "الأسترالية والبريطانية والكندية والهولندية" قبل أن يُسمح للناس بالعودة إليه بعد أن تبين أنه بلاغ كاذب.

وتحدث عشرات الإخلاءات بشكل مستمر في دول أوروبا الصليبية نتيجة بلاغات من مجاهيل تهدد بوجود قنابل أو متفجرات داخل مباني ومؤسسات حساسة.

تجدر الإشارة إلى أن الدولة الإسلامية قد نفذت سابقا هجمات متزامنة في كل من "برشلونة وكامبريلس" وأسفرت عن هلاك وإصابة ما يزيد عن ١٢٠ من رعايا دول التحالف الصليبي".

حريق يلتهم كنيسة "نوتردام" في باريس

شبّ حريق هائل في كنيسة "نوتردام" الصليبية وسط العاصمة الفرنسية باريس، تم على اثره إخلاء المناطق القريبة، وإعلان حالة الطوارئ في البلاد.

حيث التهم الحريق أحد البرجين الأماميين للكنيسة وانهار سقفها، كما انهار البرج المدبب الذي كان ارتفاعه يبلغ ٩٣ مترا في الهواء.

وشارك نحو ٥٠٠ من عناصر الإطفاء في إخماد الحريق، أصيب أحدهم بجراح خطيرة.

وانتشرت مقاطع رهيبة على مواقع التواصل الاجتماعي تُظهر ألسنة اللهب وقد أتت على الكنيسة فأحرقتها ودمرت سقفها وأبراجها وأسقطت صلبانها وسط حالة من الهلع والحزن سيطرت على جموع النصارى في فرنسا وخارجها، شاركهم فيها عدد من أوليائهم المرتدين.

من جانبه أكد "رئيس أساقفة" النصارى الكاثوليك في فرنسا، أن أعمال الترميم للكنيسة المحترقة يمكن أن تستمر لسنوات عديدة.

ولم تعرف بعد أسباب الحريق، وقد ذكرت مصادر إعلامية أن الكنيسة كانت تخضع لأعمال ترميم مؤخرا، فيما أعلنت النيابة الفرنسية فتح تحقيق في أسباب الحريق.

قتلى وجرحى نتيجة أعاصير مدمرة تضرب جنوب أمريكا

قتل ٨ أمريكيين على الأقل، وأصيب نحو ٥٠ آخرين، نتيجة الأعاصير والعواصف الشديدة التي اجتاحت الولايات الجنوبية في أمريكا الصليبية.

كما غرق نحو ١٠٠ ألف منزل ومبنى تجاري في ظلام دامس اثر انقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة.

وقال متحدث باسم الأرصاد: "سنشهد طقسا قاسيا"، مشيرا إلى أن المناطق المتضررة ستشهد هطول أمطار غزيرة، وهي مهددة بعواصف شديدة.

وأطلقت عدد من الولايات الأمريكية تحذيرات من الأعاصير، كما أوقفت وسائل النقل العام في مدن الساحل الشرقي، وعلقت آلاف الرحلات الجوية.

علماء الطواغيت

قال تعالى: {اللّه وَلِيّ الّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظّلُمَاتِ إِلَى النّورِ وَالّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النّورِ إِلَى الظّلُمَاتِ أُولَـٰئِكَ أَصْحَابُ النّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}. [البقرة: ٢٥٧]

يكتمون ما أنزل الله

فيخفون عن الناس حكم الطواغيت، ووجوب جهادهم وأولياءهم من المشركين، قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ} [البقرة: ١٧٤].

يبيعون دينهم للطواغيت

فيفتون لهم بما يشاؤون من معصية الله سبحانه، طلبا لما لديهم من مال وجاه ومناصب، قال تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ} [آل عمران: ١٨٧].

يصدّون عن سبيل الله

وذلك بأنهم وقفوا لمن طلب الحق في منتصف الطريق، ليمنعوهم عنه، ويضلوهم عن سبيله، خدمة لأسيادهم من أعداء الدين، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ} [التوبة: ٣٤]

يوالون المشركين ويدعون لموالاتهم

يدعون الناس إلى عبادة الطواغيت من دون الله تعالى، والدخول في طائفتهم، ومظاهرتهم على المسلمين، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ تُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا} [النساء: ١٤٤].

يعادون الموحّدين ويدعون لحربهم

فيرون كل موحد لله سبحانه، كافر بطواغيتهم عدوا لهم، ويصفونهم بالغلو والخارجية وغيرها من الأوصاف المنفّرة، كذبا عليهم وكذبا على الدين، قال تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ} [الأنعام: ٢١].

واجب المسلمين تجاههم

- معرفة حكم الشرع فيهم
- عدم متابعتهم وتصديقهم
- الرد على باطلهم وفضحهم
- منعهم من نشر باطلهم
- قتلهم والتشريد بهم

قال عياضٌ: وسُئل الداودي عن المسألة، فقال: خطيبهم الذي يخْطُبُ لهم ويدعو لهم يوم الجمعة كافرٌ يُقتل، ولا يُستتاب، وتَحرُم عليه زوجته، ولا يرث ولا يورَّث، وماله فيء للمسلمين" انتهى كلامه.

فيا جنود التوحيد الغيارى في كلّ مكان انتدبوا أنفسكم لمن آذى دين الله وأولياءه، من علماء السوء ودعاة الفتنة في كل مكان، فإذا رأى أحدُكم أحدَهم فلا يفارق ظلُّه ظلَّه، وليفتك به وليُغِر عليه ولو في داره وبين أهله، وابدؤوا بمن جاهر بالعداوة ودعا لقتال المجاهدين، أو رماهم بالإلحاد أو المروق من الدين، أحيوا فيهم سنة قتل جهم وجعد والحلاج ومَعْبَد، فإنهم -والله- لو أقام الشيطان له دولة لوجد منهم وفيهم الجند المحضرينَ والناصر والمعين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم.

الشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر
حفظه الله تعالى

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٠ هـ